

حاجتنا إلى الأدب برنامج تربية العظماء مع الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في برنامجكم تربية العظماء اليوم نحن في دار الامام ما لك بن انس رضي الله تعالى عنه - [00:00:00](#)

امام دار الهجرة هذا الامام العظيم بحق عظيم الذي جاء في الاثر انه تطرب اليه اباط الابل ويرحل اليه لاخت العلم واخذ الادب تحدث يحدثنا مالك رضي الله تعالى عنه - [00:00:36](#)

في بداية طفولتي وطلبي للعلم ان امه كانت تلبسه الثياب وتعممه بالعمامة على رأسه ثم تقول له يا بني اذهب الى ربيعة طبيعة الرأي اذهب الى ربيعة فتعلم من سمته وادبه قبل حديثه وفكره - [00:00:58](#)

وهذه الماحة تربوية تدل على الفقه التربوي. وعلى الوعي التربوي وعلى التنشئة الصحيحة التي تصنع جيلا عظيما من الفضلاء والنبلاء. هذه الام العظيمة ما زلنا نكرر ولن نمل من تكرير - [00:01:24](#)

وتكرار الحديث عن الام الامة العظيمة ودورها في صناعة العظماء. ودورها في تنشئة الاجيال هذا الدور الذي يجلب عليه كثيرا للتهديد فيه والتقليل من شأنه الامة العظيمة ورأها ام عظيمة - [00:01:43](#)

الامة العظيمة وراء امة عظيمة تصنع الاجيال وتنهض بهذه الاجيال وتربي هذه الاجيال. هذه الامة العظيمة ام مالك ابن انس رضي الله ورضي الله عن مالك كانت تلبس ابنها الثياب - [00:02:04](#)

وتعممه وهذا جزء له تأثيره النفسي على الانسان فان الانسان يتأثر بما يلبس. فاذا لبس لبس الجند تأثر باخلاق الجند. واذا لبس لبس آ العلماء تأثر باخلاقه العلماء وهكذا فان للظاهر تأثير على الباطن. كما ذكر شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله تعالى ذلك وغيره ممن له عناية - [00:02:22](#)

بعلم الاجتماع وتأثير هذه القضايا على الانسان كانت تلبس الثياب وتعممه وهذا من شأن التربية على الرجولة. تربية على الرجولة ثم انظر الى التوجيه العظيم من هذه الامة العظيمة الى جانب مهم من جوانب التربية وهي جانب التربية الاخلاقية التربية على الاخلاق - [00:02:48](#)

التربية على الاداب وانها تتلقى من خلال الاحتكاك من خلال الممارسة من خلال المعاشة ليست قضايا نظرية ليست قضايا معلومات ومعارف يسمعه الانسان فيحفظها انما هي معاشة وتأثر في الاخلاق الفاضلة والتعامل - [00:03:11](#)

اذهب فتعلم من سمته وادبه قبل فقهه وحديثه وكما قال ابن المبارك نحن الى كثير من الادب احوج منا الى او الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم. الحاجة الى الادب الحاجة الى الاخلاق - [00:03:36](#)

باب اداب طالب العلم اخلاق طالب العلم كان سيد العلماء صلى الله عليه وسلم وانك لعل خلق عظيم طالب العلم او العالم بلا اخلاق مدمر طالب العلم بلا اخلاق كالشجرة - [00:03:57](#)

الى ثمر طالب العلم بلا اخلاق مثل الورد الصناعي شكل جميل لكن لا رائحة ولا طعم ولا ثمرة. فمما ينبغي ان نوجه له اه ابناؤنا وبناتنا وطلابنا وشبابنا العناية بالجانب الاخلاقي - [00:04:16](#)

فهو العمود الفقري للتربية الراشدة اه الصالحة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:04:38](#)